

ابن عباس وقال القولي عن اي هرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اول ما خلق الله القلم
ثم خلق النون وفي الدواة ومنه قوله الشاعر اذا ما
الشوق جرح لي اليهم التت النون بالد مع السجاء
ويكون على هذا اقصر بالدواة والقلم فان المنفعة
بهما عظيمة بسبب الكتابة فان التفاهم يحصل
تارة بالنطق وتارة بالكتابة وقيل النون لوح من
نور كتبت فيه الملك ملكة ما يوسرون ببر والاعاوية
بن قرة مرفوعا وقيل النون هو الممدد الذي كتبت
به المدة بكة وقال عطاء بن ابي رباح هو افتتح اسمه
بقلي بغير نور وباعه وقال محمد بن كعب احمر
الله تعالى بنصرة المؤمنين وقال الزبيري بعد
الحروف من حروف الجود اما قولهم هو الدواة
فما ادري اهو وضع لغوي او شرعي فلا يخلو اذا كان
اسما للدواة من ان يكون حنبا او علما فان
كان حنبا فافق الاعراب وانما كان ولا بد له
من موقع في تاليف الكلام فان قلت هو مقسم
به وجب ان كان حنبا ان تجوز وثبونه ويكون
التمديد مذكرا مجهولا كانه قيل ودواة
والقلم وان كان علما ان تصرفه وتجزأ ولا تصرفه
ونفعه للعلمية والتأنيث وكذلك التفسير بالحوث

اما

اما ان يراد نون من الثمان او يجعل علما للهمزة الذي
يزعمون والتفسير باللوح من نور اذهب والنور في
الحثه بخود ذلك انتهى تنبيه في القلم المقدم بقوله
احدهما ان المراد به الحثه وهو واقع على كل قلم يكتب
به في السماء والارض قال تعالى وربك الاكرم الذي علم
بالعلم علم الانسان ما لم يعلم ولا بد ينتفع به
كما ينتفع بالنطق قال تعالى خلق الانسان علما البيان
فالعلم ينبي كما ينبي اللسان في المخاطبة بالكتابة
لغالب والحاضر والتأنيذ العلم الذي يخالف
الخبر عن ابن عباس اول ما خلق الله تعالى القلم
ثم قال ما كتبت قال ما كان وما هو كائن اي يوم
القيامة من عمل واحد او رزق او ان يخرجه القلم
ما هو كائن اي يوم القيامة قال ثم خسر فيه القلم
فلم يبق ولا ينطق اي يوم القيامة قال وهو قلم
من نور طوله كلابي السماء والارض وروي بخلافه
اول ما خلق الله تعالى القلم فقال القلم المقدم
فكتب ما هو كائن اي يوم القيامة والخبر في النسخ
على امر قد خزع منه قال ابن عباد قال القاضي
هذا الخبر يحمله على المخازن القلم البية
مخصوصة للكتابة لا يجوز ان يكون جباعا فلا
في يومه ويهي فان الجمع بين كونه جباعا وكلفا وبين